S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/657
22 August 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بإعلامكم أن السيد ييفغيني بريماكوف، وزير خارجية الاتحاد الروسي، حل بتبليسي، جورجيا، في ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٧، بدعوة من حكومة جورجيا. وكان مصحوبا بوفد عن السلطات الأبخازية يقوده السيد فلاديسلاف أردزينبا.

وعقدت المفاوضات بين وفدي الطرفين، بمشاركة وزير الخارجية الروسي، وبصفة شخصية أيضا بين السيد إدوارد شفاردنادزه، رئيس جورجيا، والسيد فلاديسلاف أردزينبا. وأفضى ذلك إلى التوقيع على بيان مشترك (انظر المرفق).

وكان اجتماع تبليسي نتيجة لمبادرة السيد بوريس يلتسين، رئيس الاتحاد الروسي وجهود وزير خارجية الاتحاد الروسي.

وتعتبر حكومة جورجيا هذه الجولة من المفاوضات حدثا سياسيا ذا شأن، كان إنجازه الرئيسي هو تخطي الحاجز النفسي المعقد.

وانبثقت آفاق جيدة أيضا عن المفاوضات بشأن إعادة بناء الاقتصاد في المنطقة، التي عقدت في أعقاب اجتماع تبليسي فور وصول وزير الدولة في جورجيا ووزراء الطاقة والنقل والاتصالات إلى سوخومي.

وقد أثبت اجتماع تبليسي ضرورة تطوير عملية جنيف، وهي مسار للحوار السلمي، يبعث الأمل في أن تحقق الجهود التي يبذلها الاتحاد الروسي ومجموعة أصدقاء الأمين العام بشأن جورجيا، برعاية الأمم المتحدة، نتائج مثمرة.

وأرجوكم التفضل بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جورج فولسكي
القائم بالأعمال بالنيابة

220897 220897 97-22333

مرفـــق

بيان بشأن الاجتماع بين الطرفين الجورجي والأبخازي
(تبليسي، ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٧)

[الأصل: بالروسية]

يلاحظ الطرفان بارتياح أن وصول الوفد الأبخازي إلى تبليسي بقيادة السيد ف. أردزينبا والمفاوضات التي أجراها مع الوفد الجورجي برئاسة السيد أ. شفردنادزه وبمشاركة السيد ي. بريماكوف، وزير خارجية الاتحاد الروسي، أمر سيعطي، بدون شك، دفعا إيجابيا لعملية التسوية السلمية.

ولاحظ المشاركون في الاجتماع بارتياح دور الاتحاد الروسي في تسوية النزاع بين جورجيا وأبخازيا، مثلما تجلى ذلك بوضوح في المبادرة التي اتخذها السيد بوريس ن. يلتسين، رئيس الاتحاد الروسي في ١ آب/أغسطس ١٩٩٧.

وفي ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٧، الذكرى السنوية لاندلاع المعارك في أبخازيا، يعلن ممثلو الطرفين الجورجي والأبخازي عن تصميمهم على وضع حد للنزاع الذي سبب الشقاق بين الطرفين، وعلى إعادة علاقات السلام والاحترام المتبادل.

والطرفان على اقتناع بأن الوقت حان للدخول في مسار يؤدي إلى السلام والازدهار، والعمل معا في ظل الكرامة والتسامح المتبادل، يحدوهما روح التراضي والمصالحة. وعقد الطرفان التزاما بعدم استخدام السلاح لحل الخلافات التي تفرق بينهما، وعدم السماح بإراقة الدماء من جديد، تحت أي ظرف كان. وأي اختلافات في الرأي ستُحل بالوسائل السياسية السلمية دون غيرها، عن طريق المفاوضات والتشاور على الصعيد الثنائي وبمساعدة ووساطة الاتحاد الروسي، برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة ممثلي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ورابطة الدول المستقلة.

ولوحظ أنه تسنى التوصل إلى اتفاق بشأن عدد من المشكلات الأساسية المتصلة بالتسوية. وفي الوقت ذاته، لا تزال ثمة اختلافات حول بعض المسائل الهامة.

واتفق الطرفان على إقامة اتصال مستمر بينهما لغرض حل المشاكل التي تسببت في النزاع.

عن الطرف الجورجي	عن الطرف الأبخازي
إ. شفردنادزه	ف. أردزينبا

- - - - -